صلي الله عليه وسلم عرض لماعز بالرجوع بقوله
لعلك قبلت لعلك لمست ابك جنون لا ان هرب او
قال لا تحدوني فلا يسقط لوجود مثبته مع عدم
تصريحه برجوعه لكن يكف عنه في الحال فان رجع فذاك
والا حُدَّ وان لم يكف عنه فمات فلا ضمان لانه صلي
الله عليه وسلم لم يوجب عليهم في قصة ماعز شيا اما
الحد الثابت بالبينة فلا يسقط بالرجوع كما لا يسقط
هو ولا الثابت بالاقرار بالتوبة ولو شهد اربعة
من الرجال بزناها واربع من النسوة او رجلان
او رجل وامرتان بانها عذرا بمهملة اي بكر سميت
عذرا لتعذر وطيها وصعوبته فلا حد عليها للشبهة
لان الظاهر من حال العذرا انها لم توطا ولا علي قاذفها
لقيام البينة بزناها لاحتمال ان العذرة زالت ثم
عادت لترك المبالغة في الاقتضاض ولا علي الشهود
لقوله تعالي ولا يضار كاتب ولا شهيد وقولي فلا
حد اعم من قوله لم تحد هي ولا قاذفها وظاهر انها
ان كانت غورا بحيث يمكن تغييب الحشفة مع بقا
البكارة حدت كما قاله البلقيني ويستوفيه اي
الحد من حر لما مر ومكاتب كالحر لاستقلاله ومبعض
لجزيه الحر اذ لا ولاية للسيد عليه والعبد الموقوف
كله او بعضه وعبد بيت المال ومن حضوره

اي الامام او نائبه

اي

اي الامام ولو بنايبه استيفا الحد سوا ثبت الزنا
بالاقرار ام بالبينة ولا يجب لانه صلي الله عليه
وسلم امر برجم ماعز والغامدية ولم يحضرهما كالشهود
فيسن حضورهم قالوا وحضور جمع اقلهم اربعة
والظاهر ان محله اذا ثبت زناه بالاقرار او بالبينة
ولم تحضر ويحد الرقيق غير المكاتب الامام
لعموم ولايته او السيد وهو اولي لانه استر
ولو فاسقا او كافرا ورقيقه كافر او مكاتبا لخبر ابي
داود وغيره اقيموا الحدود علي ما ملكت ايمانكم نعم
المحجور عليه بنحو سفه يقوم وليه ولو وصيا او قيما
مقامه فان تنازعا فيمن يحده فالامام اولي
لما مر وللسيد تعزيره لحق الله تعالي ولحق غيره
كما يؤدبه لحق نفسه وسماع بينة بعقوبته اي
بموجبها بقيد زدته بقولي ان كان اهلا لسماعها
بان كان رجلا عدلا عالما بصفات الشهود واحكام
العقوبة

كتاب حد القذف

تقدم بيان القذف في بابه شرط له اي لحده في القاذف
ما مر في الزاني من كونه ملتزما للاحكام عالما بالتحريم
وهذا اولي مما عبر به واختيار وعدم اذن من
المقذوف وهذا من زيادتي وعدم اصالة فلا حد
علي من قذف غيره و هو حر لي او صبي

قاذف

الغالب في الكتاب ان يكون تحته
باب او فصل او هما وهذا الكتاب
ليس تحته شي مما ذكر فهو خارج عن
الغالب اه تقرير شيخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)